

تزايد التوتر بعلاقة السعودية وأمريكا بملف النفط



كشفت وكالة "رويترز" للأنباء عن اتخاذ السعودية قرارًا يوقف استخدام منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك+ بيانات النفط عن وكالة الطاقة الدولية.

وقالت "رويترز" في خبر مقتضب إن هذه القرار يعكس تزايد التوتر في العلاقات بين الرياض وواشنطن الذي تصاعد مؤخرًا عقب غزو روسيا لأوكرانيا.

وأظهر تحليل أعدته مؤسسة Insights Commodity Global P&S العالمية أن السعودية تعرضت لـ 13 هجومًا خلال أول 3 أشهر من عام 2022.

وقالت المؤسسة في تقرير إن تحذير الرياض من ضربات الحوثيين بالصواريخ والطائرات المسييرة على البنية التحتية النفطية أكثر من مجرد إثارة الذعر.

وذكرت أن الهجمات على السعودية منذ 2017 تمثل 61% من إجمالي 78 هجومًا استهدف البنية التحتية للطاقة في الخليج. وبينت المؤسسة أن ذروتها بلغت في 25 مارس 2022، بهجمات متعددة على مواقع قرب رأس تنورة وجدة، واشتعلت النيران بصهاريج نفط لشركة أرامكو.

وعقب كبير المستشارين الجيو سياسيين بالمؤسسة Sheldon Paul على ذلك.

وقال "بغض النظر عن مصير المحادثات النووية، فإن مخاطر الإمدادات الجيوسياسية المتعلقة بإيران ستغرق أسواق النفط".

وأشار إلى أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان سيفقد ميزة التحكم بمستوى إنتاج النفط عالمياً.

هجمات السعودية:

وقالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن مشترى النفط في آسيا باتوا يفتشون عن بدائل للنفط بالسعودية، عقب رفع شركة "أرامكو" لأسعارها.

ورجحت الوكالة اتجاه مشترى النفط الآسيويون لشراء المزيد من الخام الأمريكي والشرق الأوسط في السوق الفورية.

وأشارت إلى أنهم يأخذون كميات أقل من الإمدادات المتعاقد عليها من السعودية بعد رفعها لأسعارها لمستوى قياسي.

وبينت الوكالة أن الخام العماني يُباع بـ4 دولارات إلى 4.50 دولارات للبرميل أعلى من سعره القياسي ببورصة دبي التجارية.

ويقارن ذلك مع سعر البيع الرسمي لشركة Light Arab، والذي يبلغ 9.35 دولار عن متوسط أسعار عمان ودبي.

وباتت التدفقات طويلة المدى من أمريكا أكثر قابلية للتطبيق بعد إعلان إصدار الاحتياطات الاستراتيجية.

سعر بيع النفط:

وقالت "بلومبرغ" إن مزايا التكلفة تعني أن عديد عملاء أرامكو لن يحصلوا على إمدادات إضافية لأجل.

وأشارت إلى أنهم قد يختارون حتى تقليل الكميات، مع شراء المزيد من السوق الفورية، وفقًا للمتداولين.

واتجهت 3 مصافي آسيوية لترشيح كميات منتظمة من أرامكو بتغيير .

وذلك عما كانت عليه قبل أسابيع قليلة حين كان بعضها يطلب خامًا إضافيًا .

وبات النفط الخام أرخص بالسوق الفورية بعد إعلان أمريكا تغذية 1 مليون برميل يوميًا من النفط بالتنقيط في السوق لـ6 أشهر.